

محمد سيد حاج | 511- منزلة التلبيس | #مدارج_السالكون

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين ومع منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:00](#)

كنا قد نزلنا عند منزلة البقاء واليوم نقف مع منزلة ظنها الهروي رحمه الله تعالى من منازل اياك نعبد واياك نستعين وهي منزلة التلبيس التلبيس هذه المنزلة تعتبر من اصعب - [00:00:20](#)

منازل مدارج السالكين وهي تحتاج الى استيعاب والى فهم والى استحضار الهروي اراد ان يستدل على منزلة التلبيس بقول الله جل وعلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ابن القيم يقول ليته لم يستشهد بهذه الاية - [00:00:51](#)

فان الاية بعيدة عن مراده ذلك لان هذه الايات نزلت في طلب المشركين من النبي عليه الصلاة والسلام ان ينزل الله ملكا وان يكون الرسل ملائكة فكانهم استكثروا ان يبعث الله بشرا - [00:01:21](#)

رسولا فرد القرآن على اقتراحهم الذي اقترحوه لو انزلنا ملكا لما استطعتم التفاهم والاخذ والرد معه ولما قدرتم على محاورته ومجالسته فان هذا من جنس وخلق غير خلقكم لذلك دائما يمن الله عز وجل انه بعث فيهم رسولا من - [00:01:47](#)

انفسهم يستطيع الناس التفاهم والجلوس معه وطرق الباب له والجهاد خلفه وهكذا والاقتراح قالوا نريد ملك الملك لا تتحملونه وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام كان عندما يأتيه الملك بالوحي - [00:02:18](#)

يتصبب عرقا في الليلة الشاتية التعامل مع الملك ليس بامر عادي وكأن القرآن يرد على هؤلاء المشركين لو انزلنا ملكا لما استطعتم ان تتفاهموا معه ولما ادى ذلك الى المقصود وما هو المقصود - [00:02:44](#)

الاستيعاب والفهم والادراك والبشر لا يقدرين على مخاطبة الملك الملكي ومباشرته والنبي صلى الله عليه وسلم اقوى بخلق واقوى البشر كان اذا نزل عليه الملك كن حتى يتصبب عرقا طيب - [00:03:06](#)

ولو انزلنا ملكا يعني كأن الله يقول لهم ولو انزلنا ملكا لانزلناه في سورة ادمي وعندها سيلتبس عليكم الامر اهذا ملك ام بشر واضح واصلا لو حزنلناكم ملك لكن ما حدا بيتعامل معه حنعمل لكم بشر. عشان تتفاهموا معا؟ طيب ما يكون بشر من يومه - [00:03:30](#)

وهذه هي الاشارة المفهومة من الاية. اين هذا من منزلة التلبيس؟ التي ظنها الهروي بمنازل اياك نعبد واياك نستعين اخوانا الكرام له كده واضح ولا مو واضح الاية استشهاد الهروي - [00:03:58](#)

بها بعيد وغير موفق بل يقول ابن القيم ادخال منزلة التلبيس في مدارج السالكين شوه كتاب مدارج السالكين لانه كلام خطير فعلا ولكن ابن القيم افادنا افادنا انه خالف الهروي ولكنه خالف الهروي بادب - [00:04:14](#)

زول مؤدب قال ما كان يدخل المنزلة دي. والمنزلة دي شوهت الكتاب لكن قاصد كذا وقاصد كذا والله جاب كلام الله اعلم لو قالوا للهروي انت كنت قاصد كده يقول لهم انا كنت قايل الكلام ده بيقى - [00:04:40](#)

يعني تسامى ومدحوا واثنى عليه وخطأوه وهذا نهج غير موجود عند كثير من الناس الذين هم في الساحة ولا سيما في الساحة الدعوية والاسلامية لا يلتمس بعضهم لبعض عذرا ويخطئ بعضهم بعضا - [00:05:01](#)

بدون ادب وبدون ورع وبجرأة بعضهم جرأته جرأة زائدة وذلك بقله الادب وقلة الخلق ولعدم الاحتكام الى اخلاق السلف العالية. انظر

الى هذه الاخلاق. طيب ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل يعني جبريل كان ينزل بين الصحابة - [00:05:20](#)

ولكن ما كان ينزل على هيئته كان يأتي في صورة رجل الصلاة علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر

السفر ولا يعرفه منا احد فجلس واسند - [00:05:49](#)

ركبته الى ركبته ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام الحديث جبريل جه في سورة شنو طيب لو انه جاء

في صورة ملك لجرى الناس ولو جاءوا في صورة رجل طيب كل مرة يجوا - [00:06:05](#)

يقوموا يتفانطوا. ده الملك ولا ده زول ثاني انت يا زول الملك عشان كذا قام ربنا رسل الرسل من وين ها من انفسهم اكان للناس عجا

ان اوحينا الى رجل - [00:06:27](#)

منهم المشكلة شنو؟ كونه يجيكم رسول وزيكم اذا استدلاله بعيد يقول الهروي تعريف التلبيس. طيب التلبيس هو التخليط والتعمية

ودي المشكلة التلبيس عبادة عند والتلبيس هو التخليط والتعمية. تخلط الامور مع بعض وتعميها من الناس. ده اسمه شنو -

[00:06:48](#)

التلبيس بدليل الاية ولا لبسنا عليهم ماء يلبسون لاختلط الامر عليهم بين الملك وبين البشر ولا لبسنا عليهم ما يلبسون فعلا لم يكن

الهروي موفقا قال ابن القيم حتى المعنى الذي قصده - [00:07:21](#)

معنى مشوب ولكن ابن القيم حاول ان يجعل لهذا المعنى اقدام يقف. المعنى عليها ويمشي يعني قوم الكلام بتاع القروي ده عمل لك

العلم ما في لكن الكلام فعلا صعب - [00:07:45](#)

ماذا قال الهرويون قال التلبيس تورية بشاهد معار عن موجود قائم قال ابن القيم يلزم من كلامه التورية الستر واظهار شيء غير

الحقيقة واخفاء الحقيقة مثلا جاء في الاثر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وراء بغيرها والرد - [00:08:01](#)

غيرها يعني شنو اشار الى غيره. مثلا يريد يفتح خبير يقوم يقول له كيف نجد هذه الايام؟ كيف هوائها كيف الماء فيها يظن الناس انه

يريد شنو وتنصرف الابصار الى نجد وهذا من الحنكة والخدعة في الحرب. ثم يتجه الى خبير فيفتحها - [00:08:38](#)

الا في غزوة واحدة لم يورث في تبوك جيش العسرة سنة تسعة قالوا اسمعوا انا ماشي تبوك دي كل الغزوات حتى فتح مكة بغيرها الا

تبوء لم يور فيها التورية - [00:09:01](#)

اظهار شيء وابطال الحقيقة تعمية كيف يكون التلبيس عبادة بهذا المعنى ستر الموري الملبس يعني الزول اللي بيوري بلبس على

الناس وما بورونا الحقيقة. يوري لهم ان يظهر لهم شيء اخر - [00:09:23](#)

وستر ما وري عنه الموضوع اذار تخفيو طيب ده يوريك او يظهر لك معنى التورية الذي هو الخلق والتلبيس اصلا التلبيس مأخوذ من

شنو من ابليس التلبيس مأخوذ من شنو - [00:09:46](#)

ابليس ابليس اصل شغله كله شنو لف ودوران عشان كده شنو تلبيس حتى يقول ليت ابليس يجمل لك المورد استعمل الموضوع

حرام يقول لك ما في حاجة تقول له يا اخي انا ما قادر - [00:10:06](#)

يقول لك الناس دي كلها بتسوي خش يا زق بعد ما تخش يعقد لك الخروج يقول لك الليلة حقك راح. الله بوديك النار لما تيجي تخش

تنظف اي حاجة تخش يقول لك شلتك قلت له مش وين؟ بيعرفوك وبيكتشفوك وحيرفوك - [00:10:25](#)

يدخلك في غمين. غم المعصية وغم عاقبتها. بعد ان اوردك المعصية عشان كذا ربنا قال ولا تلبسوا الحق بالباطل وانتم تعلمون وده

الدليل الرد به ابن القيم على الهروين لكن في حاجة عجيبة - [00:10:52](#)

طبعيا يا اخوانا الشيطان بلبس على الناس تلبيس خطير بعض الناس الشيطان لا يستطيع ان يلبس اول حاجة الشيطان بلبس عليك

من نقطة ضعفك بيشوفك انت ضعيف في شنو؟ في المال - [00:11:16](#)

لبس لك موضوع المال. في النساء يجيك في النساء في حماقة يجيك في حماقة. النقطة تحت الضعف اللي عندك. بيستغلها كان

ما قدر يرضى منك باي شيء يبعدك عن الله - [00:11:31](#)

لخطورة شنو خطورة التلبيس. حتى قال لي ابليس مر على قوم يذكرون الله قاعدين في درس عم ندرس في الدين والدرس ده ما

عاجبه واراد ان يفضه ما قدر فعمد الى قوم بالقرب من هؤلاء الصالحين في مجلس سوء - [00:11:47](#)

ناس قاعدين يعملوا في باطل العبوا قمار يشربوا خمرة قاعدين فاثار بينهم مشكلة فاقتتلوا وقام الصالحون من الدرس ليحجزوهم ولم يعودوا بعد ذلك شوف قوامه كيف عاد ناس دين راح يشتغلوا في الدين والناس ببشاهدوا - [00:12:14](#)

حيقوموا صح احجزك احجزك اقف يا زول دقيقة. ودي البوليس ودي مين يا اخي نحنا عندنا وقف الجامع كله الجامع ده كله اي زل بيكون في الجامع ده كل اتنين ينضموا براون - [00:12:37](#)

يا اخوانا الموضوع سهل يا اخي دي الدائرة لابليس ابليس اي زول ابليس ماخذ من ابليس بدور الباطل ده من بعيد لبعيد حاسة الناس اللي قاعدين يدوروا والباطل ده شوية - [00:12:54](#)

في كترة ناس بيدوروا الباقي الله اعلم ابن الزات حيره قال اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين جابوا لك كرك كثير في رمضان ابليس ما بربطه قال ابليس زعلان بربطوه جايبين واحد قال اسمه مدير فضائية قال له يا ابليس خليه يربطوك ما الطريق عوجة والله نستغلك شغل - [00:13:20](#)

يعني وببشتغلوا شغل منو بشتغلوا شغل ابليس بالوكالة نيابة عن منو ربنا قال اولئك حزب الشيطان مسلمين وكفار ويهود وبني ادم ممكن يكونوا منضويين تحت حزب الشيطان عيادا بالله طيب - [00:13:52](#)

الهروي يقول الكلام بتاع التلبيس ده والله خطير لانه فيه نقاش لطيف جدا بين بين الهروي وبين ابن القيم يقول الهرويون وهو اسم لثلاثة معاني تلبيس الحق سبحانه بالكون على اهل التفرقة - [00:14:16](#)

وهو تعليقه الكوائن بالاسباب والاماكن والاحايين وتعليقه المعارف بالوسائط والقضايا بالحجج والاحكام بالعلل والانتقام بالجنايات والمثوبة بالطاعات واخفى الرضا والسخط الذين يوجبان الفصل والوصل ويظهران الشقاوة والسعادة اول كلمة قال ابن القيم -

[00:14:43](#)

شيخ الاسلام الهروي حبيبنا ولكن الحق احب الينا منه يا اخي ادب يا اخي لكن ادب قال وكان شيخ شوف الثناء عليهم داري داير يرد عليه قبل ما يرد عليه وعمل له شنو - [00:15:13](#)

واحترمه بعدك رد عليه قال شنو قال وكان شيخ الاسلام تيمية يقول عن الهروي عمله خير من علمه لان للهروي مواقف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواجهة الباطل في الميدان - [00:15:31](#)

قوية لمن جه كتب مدارج السالكين كان كتابا موفقا ولكنه خلطه ببعض الهنات وكتب منازل السائلين فجاء ابن القيم ونقى منازل السائلين من الهنات في كتاب اسماء بي مدارج السالكين الذي نحن الان نشرحه - [00:15:53](#)

قال وصدق رحمه الله ابن تيمية فسيرة الهروي من امر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهاد اهل البدع لا يشق له فيها غبار وله المقامات المشهورة في نصره الله ورسوله. شوف الكلام ده - [00:16:14](#)

قال وابى الله اي كسوة ثوب العصمة لغير الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم. يا سلام يا ابن القيم يا اخي والله علمتنا قال لكن الهروي عالي لكنه ابى الله ان يكسو - [00:16:32](#)

ثوب العصمة شوف عبارات ذات يا اخي العصمة ثوب ابى الله ان يكسو ثوب العصمة الا للصادق المصدق المصطفى صلى الله عليه وسلم الكلام ده خطير اخوانا انحسوا عليه الكلام الهروي ده - [00:16:50](#)

المقصود الظاهر انا كان جريته كده بافهمه كده. انت عارف اخرج شنو قال ربنا خلق الكون وخلق في الكون حاجات الحاجات اللي الله خلقها في الكون لبس بها على الناس - [00:17:04](#)

ابن القيم قال له الكلام ده قبيح جدا ده معنى كلامه يا اخوانا لمن خلق الكون الناس يتعلقوا بالاشياء الكائنات ونسوا المكون الهروي قال ربنا لمن خلق الكون خلق الكون ليلبس على الناس - [00:17:20](#)

ابن القيم رده يا اللي خلق الكون ليهدي الناس الصحية كيف ابن القيم؟ قال لانه الله بيقول ليك عاين في الكون تعرفني انا. افلم يسيروا افلم ينظروا افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:17:42](#)

بيقول لك عايم عشان تعرفني مين ؟ قال له انا خلقتها وتهدي لي الهروي بيقول لبس ابن القيم قال ده كلام قبيح جدا والله ابن القيم ده وبعد نزول مؤدب معه وشوف قال له شنو - [00:17:59](#)

قال اما تسمية لله الذي هو كله حق وحكمة وصواب ورحمة وعدل واحسان وامره ودينه وشرعه كله خير وحق تسمية ذلك تلبيس فمعاذ الله ونحن نقول مثل ابن القيم اي حاجة الله خلقها مش ابليس ده الله خلقه - [00:18:15](#)

خلقه لحكمة نعم ضل به اناس ولكن لولا خلق ابليس لما تميز الصادق من الكاذب ولا البر من الفاجر ابليس شر وخلق الله لابليس حكمة خلق الله عز وجل اشياء يراها الناس شرا - [00:18:44](#)

ولكن فيها من الخير العميم ما فيها ما جرى ويدرك وما لا يرى ولا يدرك اعظم كيف السميات ربنا خلق الثعابين لو كان الثعبان سما محضا لقتل نفسه كان كتر رقبته - [00:19:10](#)

بالسم المحض لكن السم الذي في الثعبان ليس بشر محض فان الثعبان يفعل اشياء يقول عنها علماء الاحياء التوازن شنو البيئي وجود مهم وفي اشياء العلماء ما شافوها ذاته. كونه يطقنا زول ويلقى اجر. الزول برضو ضيق حكمة - [00:19:34](#)

والثعبان دا فيه حاجات بتخوفه وبياكل حاجات ضارة وهكذا فبالتالي لا يوجد في خلق الله تلبيس خلق الله الخلق بحكمة بالغة وبمشيئة قاهرة وبارادة غالبية وبحكمة جليلة ندرك بعضها ويخفى علينا الكثير منها - [00:19:57](#)

الخلاف بين الهوى ابن القيم في النقطة دي طيب شوفوا ابن القيم قال شنو قال التلبيس الذي ذكره الهروي انه من الله قال انما هو تلبيسنا على الهروي نفسه التلبيس ما من النفس والغموض. النفس حصل لانه - [00:20:29](#)

خلق الله ما فوقه تلبيس ربنا قال ولو شئنا لاتينا كل نفس ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين عنده حكمة. يا سلام فالتلبيس شوف الشرح بتاع الكلام - [00:20:54](#)

قال اولها تلبيس الحق بالكون على اهل التفرقة. الحق هنا هو الله سبحانه وتعالى ربنا لبس على الناس الكلام ده ابن القيم ما رضاه اصلا وقال له والهروي قال الاية ولا لبسنا عليهم - [00:21:14](#)

انه ربنا لبس قال ربنا ما لبس عاليوم لانه ما عمل وقصه ما عمل حتى لا يلبس عليهم. لكن قال لو لو جاريتكم في اقتراحكم للبس عليكم هذا معنى الكلام - [00:21:32](#)

يا سلام قال تلبيس الحق اللي هو المولى. الكون اسم يطلق لكل ما سوى الله الكائنات والبشر والملائكة اي حاجة الله كونها. كل شيء تكونه كل شيء مكون يسمى شنو - [00:21:47](#)

اهل التفرقة هم الذين لم يصلوا الى مقام الجمع لكن شوف ابن القيم ده الرفيع كيف اخوانا امكن الهروي ما قاصد كذا امكن قاصد كذا كذا ودافع عنه لكن قال حتى لو قاصد المعنى دا ما كان فينا داعي - [00:22:05](#)

والله ابن القيم الهرم زاته قوي رجل من اهل الخير لكن كما قال ابن القيم شنو المعنى القاصد شنو قال خلق الله الكون والتلبيس. تلبيس الحق سبحانه بالكون على التلبيس اشنو - [00:22:27](#)

تعليقه الكوائن ربنا نعتبره الهروي تلبيس ابن القيم يعتبره حكمة شو الفرق بيناتهم الهروي قال علق الله عز وجل كل شيء بسبب مثلا لا انجاب ولا ذرية الا الزواج كائنات - [00:22:52](#)

ربط هذه الكائنات باسباب وامكن يعني يقول لك مثلا تصلي لمكة تستقبل القبلة يعني احنا الله يربطنا بمكة ما يربطنا به مباشرة لكن ربنا اراد ان يمتحن الناس في استقبال القبلة في طاعته هو وليس في التعلق بمكة - [00:23:14](#)

بمعنى شنو فاينما تولوا ثم لكن قال وما جعلنا القبلة التي الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب وان كانت لكبيرة في ناس مؤمنين يقول له امشي كدي الله يقول له امشي يمشي محل الله قال له امشي بدون ما يعاين المحل قال له امشي - [00:23:41](#)

قال لي اذبح دينك ده دين شنو ده بحجنا والمسكين لا ذنب ولا اي حاجة ما في منطق في الموضوع ده يا اخي في ناس يقولون للذكر مثل حظ الانثيين من العلمانيين المعترضين على الله - [00:24:13](#)

المعترضين على شرع الله المخطئين لكلام الله يا اخوانا المسألة دي كان الزمان. حسسوا فلان الموضوع والزمن تقدم. انت يا زول

افهم اعلم من ربنا ولا شنو انت انت عالم من ربنا؟ ربنا ما كان بيعلم انه الزمن هيتقدم وقال لك دي شريعة لآخر العمر - [00:24:35](#)

انت تتدخل في شؤون ربنا والله الاعتراض على الله ده انت عارف من اعظم اشكالات المناهج في العالم الاسلامي انها مناهج مرتبطة باليهود بالمناسبة يعترضون على شرائع الله ما في اعتراض عشان كذا قام قال ربطها ابي - [00:24:56](#)

وباسباب واماكن واحايين يقول لك انتظر شهر معين تصوم فيه تنتظر شهر معين ما تقول ربيع ماله شعبان ما له ما في اي حاجة.

الله قال لك رمضان انتهى الكلام - [00:25:18](#)

ربنا ربط رضاه لاسباب واماكن واحايين. الهرو يعتبر ده تلبيس على الناس. ليه قال لانه تعلقوا بالاشياء وتركوا التعلق بالله. ومن هنا لبس عليهم ده تحليل ابن القيم بكلامه الهروي. والله ابن القيم - [00:25:41](#)

شنو الكلام ده كيف قال ربنا خلق الهوا هذا الهوا وخلق الناس لكن ربنا خلق في الهوا خاصية وفي النار خاصية وخلق الماء وخلق في الماء خاصية خاصة الماء شنو - [00:26:03](#)

الري الموية بتروي عمال بتروي اه النار بتعمل شنو بتحرق والهوى بنستنشقه قال الناس بدوا يهتموا بالنار وبالموية والاشياء دي ويتركوا التعلق بالله. كانهم بدأوا اذا التمس العذر. ذكر ابن القيم ده ما كلام هروي - [00:26:23](#)

ابن القيم قال لعل الهرو يقصد من التلبيس ان الله لما خلق الكائنات وربط وعلق على الكائنات رضاه وجعلها اسباب موصلة اليه تعلق بعض الناس بالاسباب وتركوا المسبب وبالتالي وقعوا في التلبيس - [00:26:47](#)

ابن القيم قال له لكن التلبيس وقعوا فيه وهم الله ما وقعهم فيهم وده الفريق صح التلبيس الله قال لك النار بتحرق الغلطان منه انت غلطان لو كان ده تلبيس طيب ليه ناس ليه ما كل الناس عبدة الناس - [00:27:08](#)

ليه في مؤمنين عبدوا الله معناها التلبيس وقع عند من عند الخلق يا سلام كأن ابن القيم اكتمل سجون الهروي حتى لا يحصل تلبيس يريد ان ننسب الامور ونرجعها الى الله - [00:27:31](#)

نقول شوف الكلام ده الهروي قال ما نقول النار حرقت ولا الموية غرقت نقول ربنا ده كلامه. شف الرد بتاع ابن القيم جاي ببعد شوية.

قال ربنا شف ده معنى كلامه - [00:27:49](#)

تعليقه الكوائن الكائنات يعني باسباب واماكن واحايين واضحة وتعليقه المعارف بوسائط ما في معرفة الا عبر وسيط الهرم بيقول ده تلبيس لانه الناس بعدنا بيمسكوا في الوسيط الوسيط وين علم الله نبيه بجبريل - [00:28:07](#)

وعلمنا بنبيه صلى الله عليه وسلم بل علم الصحابة بالنبي وعلم التابعين بالصحابة. وما زال العلماء شنو يعلمونا العلماء وسائط الهرو يقول لا تتعلق بهذه الوسائط الا كان تلبيسة ووجود العلوم والمعارف بوسائط نوع تلبيس - [00:28:32](#)

ابن القيم قال له لأ الوسائط تبدأ من السمع بسيط كتير من الناس بتعلم بشنو ها بالسمع والنظر شنو وسيط الناس شنو وبشوفوا والعقل وسيط طيب قال خلقها الله عز وجل - [00:28:57](#)

وهو القادر على ان يعلمنا بغير وسائط ولكنه علمنا وكذلك قال شنو؟ دا كلام الهروي. ابن القيم بيشرح فيه وبيقربه يعني. قال والقضايا بالحجج القضايا المشاكل اللي بين الناس البيئة على - [00:29:23](#)

من ادعى واليمين على من في وسيط بتجيب شاهد يشهد. ممكن تجوب الكذب لكن في النهاية الشرع بياخد بشنو الشقق دي برضو اعتبرها تلبيس والاحكام بالعلل كذا عشان كذا اسوي كذا عشان تخش الجنة. تعمل كذا بدخلك النار - [00:29:43](#)

قال شنو تلبيس الانتقام بالجنايات اللي بيدذب بيتعذب تلبيس لقوا الناس يخاف من الانتقام والعذاب ولا يخافون من الله وحصل تلبيس هنا والمذوة بالطاعة. الله بيدي منو بيسيب منو الطائع المجتهد في الطاعة. قادة تلبيس - [00:30:06](#)

انت عارف خطورة هذا المسلك انه يفضي الى اسقاط الشرائع كلها ابن القيم رد عليه رد شديد. لكن قال شوف ابن القيم في النهاية كيف يا سلام يا اخي ابن القيم قال - [00:30:33](#)

كلام قال مراد الهروي بتعرفوا الطي يوم نطوي السماء كطي السجل قال يريد الهروي مراد الهروي قي الوسائط والاسباب في بساط المشينة الازلية الله يا اخي كلام جميل قال اي وسيط واي سبب تطويه من حياتك - [00:30:49](#)

لمن تتذكر انه الله قبل ما يخلق الاسباب كتب اي حاجة وكتب هذه الاشياء وكتبها باسباب فالاسباب ليست مؤثرة ولا فاعلة. داء مراد الهروي قال ابن القيم رتح اليوم قال له شنو - [00:31:23](#)

الكلام الجميل ده قال له قدر الله المقادير الى مواقيت قدر الله وشنو المقادير الى شنو الى مواقيت اي قدر الله كتبه ربنا قال لكل اجل لاجل مثلا انت حتموت متين - [00:31:44](#)

مكتوب اذا ربنا ربط موتك بوكت فاذا جاء اجلهم ولا يستخدمون ساعة ولا يستأخرون قدر المقادير الى مواقيت وكتب الاثار والاعمال والشقاء والسعادة كويس وهذا صحيح ان الامر مرده الى الله سبحانه وتعالى لكن - [00:32:11](#)

وده افردناه ابن القيم فصل كامل الاسباب الاسباب تعطيلها تعطيل للدين تعطيل الاسباب للدين. لو الزوج قال انا ما اشتغل ما اتحرك. ما اعمل اي حاجة. ما اتزوج. بس اربط كدي. واي حاجة الله كاتبها لي بيديني - [00:32:47](#)

لكن الله كتبها لك بشنو باسباب مع قدرته ان يعطيك بغير اسباب تخش المدرسة تفك الخط تتعلم لو ما خشيت المدرسة هتزول شنو امي ادوك الكتاب ما حتعرف شنو لكن ربنا ممكن يعلمك القرابة والكتابة بناء مدرسة - [00:33:11](#)

وممكن يعلمك العلوم بلاء كتابة وقراءة لكنه لحكمة يعلمها هو وليس تلبيسا. لحكمة يعلمها النصب اشنو الاسباب يا سلام قال يا اخوانا الكلام ده تنام يعني يعني كثير ابن القيم بيعترف للهروي بحاجة - [00:33:33](#)

منع التسلسل منع التسلسل يعني شنو يعني مثلا لو قعدت تمسك في الاسباب تقول لك انت الالوجد لك شنو يقول اوجدني ابوي ابوي السبب السبب مش هو الالوجة. ابوي شنو - [00:34:00](#)

السبب في انه اوجدني حتقوم تقول الطيب ابوك جاته الالوجد امه هتقول لابنه ابوه وابوه بنزاهته الالوجد ابنه طب وليه السبب فيهم انه جدو لحد ما تتسلسل تقول ادم ادم الالوجد - [00:34:19](#)

اه اوجدوا الله اذا ربنا خلق الاسباب اسباب مجردة دي بيتفق فيها ابن القيم مع الهرويين ولكن ليس هذا مدعاة لاسقاط الاسباب او تسميتها تلبيس يا سلام. اديك مثال من السنة - [00:34:40](#)

جاء اعرابي جرب بغيره يعير به اجر العرب بيخافوا الشديد من العدو يقوي ايمان بالله العدو فيه ما قال فر من المجذوم في ظهرك امي شنو من الاسف ولا يورد ممرض على شنو - [00:35:02](#)

الا مصح يعني ما تدخلوا زول عيان على زول نصيحة عشان ما يعدوه لكن لمن شعر انه في ضعف في التوكل عند العرب قام دار يقوي توكلهم قال له يا اخي العدو وما العدو قام قال لهم لا - [00:35:24](#)

عدوى مش ما في عدوى ما في عدوى مؤثرة بنفسها ولكن الله يعدي يمرض بالعدوى وهي سبب من الاسباب. ومن باب الالخذ بالاسباب تتخذ الحيطة. الجمع بين حديث لا عدوى - [00:35:37](#)

التوكل وبين احد شنو من شنو من المجزوم الالعرابي قال ليك ما في عدوى العربي قال له يا اخي ما في عدوى كيف قال لهم من الذي اعداه؟ قال له ضعيف - [00:35:55](#)

منطقة تانية قال لي فمن الذي اعدى الاول؟ اول بغير قال لي الله. قال لي اذا ما في حد وشي من ربنا كان هذا على سبيل تقوية شنو الايمان والتوكل عند ضعيف الايمان - [00:36:14](#)

يا اخوانا الكلام ده فاهمينه وكويس قال واخفى الرضا والسخط الذين هما موضع الوصل والفصل صحيح يعني انه سبحانه اخفى عن عباده ما سبق لهم عنده من سخطه يعني انت الله كان ساخط عليك - [00:36:35](#)

ما بوريك صح؟ وكان رضىنا عليك شنو ما بوريك لكن السخط يوجب البعد من من الله الفصل. والرضا من الله يوجب شنو الوصل اللي هو الصلة به سبحانه وتعالى هذا هو المقصود. طيب كانه يريد يقول شوف الكلام بتاع الهرويين - [00:37:01](#)

ما في سبب من الطاعة ولا الاماكن ولا الاوقات لرضا الله انما رضىه بغير علة وسبب وسخطه بغير علة وسبب اركان ده صحيح ولا خطأها خطأ ليه يا اخي ربنا مدخل النار لانه عملوا حاجات بتدخل النار - [00:37:25](#)

وبدخل الجنة لانه طيب لو في زول عمل عمل اهل النار وما عمل عمل اهل الجنة المجرم ويموت كده مجرم الظاهر لنا انه مجرم ابن

القيم قال بالغ الشيخ بجعل الرضا - 00:37:46

والسخط يظهران السعادة والشقاوة. ولم يجعل الرضا والسخط مؤثرين فيهما يقول ابن القيم كلام الهروي لو حملناه على احسن المحامل كان دالا على توحيد الربوبية لله سبحانه وتعالى لان الهروي لو احتملنا كلامه ما شف يا اخوانا - 00:38:11

الهروي قال ربنا خلق وسايط تنقل الوسائط تلبيس على الناس ابن القيم اعترض قال له ده ما تلبس ده امتحان وشنو واختبار. يعني ربنا خلق نساء النساء فتنة قام جاب شريعة قال - 00:38:37

تزوجوا كان في زول ثاني مشي افتنن بمرة ما متزوجة المشكلة مشكلة منو اقول كيف يكون في نسوان حلال وبالتالي ده كلام منو كلام الهروي تردد القيم. ابن القيم قام جاب قال لعل الهروي يريد - 00:38:56

يا سلام انه ربنا خلق اسبابه وسائط وعلى الناس الا يتعلقوا بالوسائط والاسباب حتى لا يقعوا في التلبيس يعني ابن القيم بيعترض كيف يلبس الله يا اخي قال هذا الطب قبيح جدا في ان ينسب الى الله - 00:39:22

الناس اللي مع الهروي قالوا يا اخي ربنا ما قال يهدي من يشاء يضل من ده من باب الاطلال ابن القيم قال له لكن ربنا نسب الاضلال الى نفسه وابانه. لم يضل احد الى النار - 00:39:45

لكنه لم يوفقه ولم يهده كيما قال انا لبسته يعني خلق نار ذكر ابن القيم هنا نار بتحري النار ما بتحرق ومية بتغرق تقول لي الموية ما بتغرق ابن القيم قال هذا كلام غير صحيح - 00:39:59

لان الله خلق النار وخلق في النار خاصية الاحرام لو اردت ان تحرق شيه بالماء ما احرقته الا ان يكون ماء معرض لشنو طيب والله عز وجل لانه خلق خاصية الاحراق في النار - 00:40:20

انه جل وعلا امتن على عباده بذلك. ويكون التلبيس. قال افرايتم النار التي تورون تولع يعني انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون؟ لانه فيها منافع كثيرة جدا ما يبحرقوا بها بس - 00:40:42

موت وكده لأ ممكن يكون فيها فوائد ومنافع قال شوفوا الفوائد والمنافع ذي بعضها قال انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة تذكرة الزول اللي بيشفو النار اللي هنا بخاف من حقل هناك طوالي ومتاعا للمقوين للمسافرين - 00:41:00

اكثر ناس بحتاجوا للنار منو الانبوبة في الخرطوم ما في انبوبة حطب بيلموه وشنو ويجيب لك النار من ما في يبقى ابن القيم يقول شنو يقول كلام الهروي انما يدل على توحيد الربوبية وعلى توحيد افعال الله. كأن الهروي يقول لا تنسبوا - 00:41:27

الامور الى الاسباب انما قل وفقني ربي اعاني ربي كل شيه بيد من حتى لا تنقطع بالاسباب. ابن القيم قال الى هنا كلامه مقبول لحد هنا كلامه شنو لو كان قاصد كذا قال كلامه مقبول. قال ولكن المهم - 00:42:03

شوف الكلام بتاع ابن القيم السعادة والشقاء والرضا والسخط قال انما يرجع الى القيام بالشرائع كلها بتفاصيلها وحقوقها وهذا توحيد العبادة والالهية وهو الذي لا سعادة للنفوس الا به علما وعملا وحالا - 00:42:23

هو ان يكون الله احب اليك من مما سواه. وان تخافه اكثر مما سواه. وان يكون ارجى لك مما سواه فتعبده بمعاني الحب والخوف والرجاء وبما شرع على لسانه الخلاصة ذلك في كلمتين - 00:42:45

الدين ده كله في كلمتين يا سلام شوف الكلمتين دي ان تقول لله اياك اريد شنو اياك شنو اريد بما تريد شنو اياك اريد دايرك انت لكن ما بمزاجي ومزاج الناس - 00:43:05

مني انت والله اذا كلام تقيل كويس اياك اريد بما تريد كلام كلام تمام ابن القيم قال الكلمة الاولى اياك اريد توحيد واخلاص وبما تريد اتباع وسنة يمين خالص طيب - 00:43:33

قال واما جعل الهروي الاسباب في خلقه وامره وثوابه وعقابه تلبيسا تلبيس من النفس عليه وليس عند العارفين بالله ورسوله واسماءه وصفاته قال ليس ذلك تلبيس انما مظهر من مظهر اسمائه وصفاته وحكمته ونعمته وقدرته وعزته. كيف؟ اسمع الكلام ده كويس - 00:44:03

ابن القيم يقول الاسباب والوسائط والمعارف والثواب والعقاب والحجج والعلل والاحكام كلها مظهر من مظاهر الاسماء والصفات

فانت تسمع عن الرزاق والرزاق يقتضي مرزوقا فهو رزاق ولانه رزاق اوجد شنو - [00:44:31](#)

اوجد خلق واوجد رزق والخالق يقتضي مخلوقا خلق منو خلق الكائنات اللي قال على الهرو شنو تلبيسة خلق الكائنات في البحار وفي الجو وفي الفضاء جمادات وكائنات اشياء عجيبة قال - [00:45:02](#)

يستلزم ذلك صفة الرحمة والاحسان والحلم والعفو والمغفرة والتجاوز وكيف يكون ذلك تلبيسا يعني الخلق واخطأوا معناه في شنو في حلم ما عاقب طوالي وفي ستر اخطأوا وما فضحوه وعفا عنهم - [00:45:26](#)

وغفر لهم ذلك كله حصل مظهر هذا مظهر من مظهر اسماء وصفاته وليس هنالك تلبيس يا سلام ابن القيم جميل. خلاصته الكون بجملة ما فيه ليس تلبيس شف الكلام بتاع ابن القيم السمح ده - [00:45:50](#)

ايات وشواهد وادلة دالة على قدرة الله تعالى الكون كله قال سبحانه وتعالى وفي انفسكم يبصرون وقال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم عشان كده ربنا قال انظروا ابن القيم قال ممكن يقول لك انظر ويكون له تلبيس - [00:46:11](#)

انما انظر لتهدي طيب في سؤال جابوب عليه ابن القيم قال لماذا خلق خلقا يعصونه اجابي ابن القيم اجابة عجيبة عارف قال شنو ما خلق الحق سبحانه الخلق لحاجة اليهم - [00:46:44](#)

لم يخلق الخلق ليتقوى بهم من ضعف ولا ليعز بهم من ذل لانه خالق ولو لم يخلق ورازق ولو لم شنو يرزق ولكنه رزق وظهر للناس مظهر من مظاهر اسمه وصفته - [00:47:06](#)

واخطأوا وعصوا فظهر مظهر من مظاهر حلمه وستره وعفوه ومغفرته وتجاوزه قال ابن القيم شوف الكلام دا خلق خلقا يعصونه لتعرف ملائكته وانبياءه واوليائه ليعرفوا كمال مغفرته وعفوه وحلمه وامهاله - [00:47:28](#)

طيب قام ناقش مسألة مهمة جدا ابن القيم قال اصل في اشكال في ناس الدفع الهروي لكده شنو في ناس بالغوا في اثبات الاسباب حتى تعلقوا بها وعبدوها في ولا ما في - [00:47:54](#)

ولا ما في مسلا في ناس بيعبدوا النار اسمه شنو في ناس بيعبدوا الانبياء نبي وسيط له سبب. سبب للهداية يمسكوا فيه اكر من ربنا في ناس يعبدوا الشيوخ شيخ بيعلمنا الدين - [00:48:19](#)

ويعلمنا القرآن يتعلق بتعلق كان مات يدفنوه في الجامع القليق وادفنه في الجامع منو المقابر واسعة ادفنوه مع المسلمين يا اخي عشان اترحموا عليه ويبدو يقصد ويجوه مش عشان يدعوا لي عشان يدعوه - [00:48:38](#)

مش بيحي للشيخ يقول اللهم ان كان محسنا يحيي يقول لي يا شيخ علينا وتقفلت في وشنا ما تشوف لنا طريقة يا زول هو عنده طريقة وعنده طريقة ثم يجيب المضطر اذا دعاه دم يشيخ - [00:49:02](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله فعلا في ناس تعلقوا بالوسائط ابن القيم قال نحن متفقون مع الهروي ان الوسائط وسائط. وان الاسباب اسباب يا اخوان مش بكلمك والله في ناس - [00:49:19](#)

ايمان ضعيف انت عارف انا كنت مستغرب بقول اخوانا زول يمسك في الله تحاربه الشيوخ الميتين تمسك فيه يقول لك ابهاتنا ابهاتنا يا اخي ما عندهم عقل تبين لي انه - [00:49:39](#)

الاضلال ساهب. انت عارف مسيلمة الكذاب مش كذاب بدأ يظهر نبوته وسلم يموت عليه الصلاة والسلام انتقل للرفيق الاعلى. عمل شنو عرب كلامه ده على عمرو بن العاص عمرو بن العاص كان يا دوب دار يختم كدا - [00:49:59](#)

ويتعرض علي عمرو جلالية اسمع محمد ده جاب قرآن سمعنا انت قرآنك وينه قام قرا له قرآن. القرآن بيقول شنو يا فيل مال اذنك الطويل ما عارف وجلب القصير كلام زي ده - [00:50:21](#)

قال لي عمري كيف عمرو قال لهم والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب انت دفي نفسك ده عارف ان الكلام للامام انت زول كذاب انت عارف مسيلمة ده لمن قال يا قومه قالوا انا بقيت نبي - [00:50:40](#)

اربعين الف بعد وفاة النبي سلم تبيعوه اربعين الف النبوة قريبة يا دوب مسيلمة الكذاب باروا اربعين الف وقتلوا الصحابة قتال عنيف قتل من الصحابة الف صحابي اريققت دماء حتى وصلوا مسيلمة وقتلوه - [00:51:01](#)

اذا هم حديثي عهد قريب من النبوة نبي الناس لحد يوم الليلة في واحد في العزبة قال النبي تاريخ دعوني انا انه اباريه مات النبي بعد النبي وسلم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم - [00:51:26](#)

النبيين عيسى عليه السلام في اخر الزمان يتبع النبي عليه الصلاة والسلام لكن انا مش ها فكلام تلقاه بسيط يا اخي توحيد وايمان وشرك شرك! شرك مع الله! كلام واضح - [00:51:53](#)

ده التلبيس بالمناسبة التلبيسة اللي بيقعوا فيه الناس. بيلبسوا عليه الناس من الدجاجة والمشعوذين وكذا. شوف الكلام ده كيف الايمان ده انت انك انت ما تتعلق بالاسباب حاجة مهمة في واحد بيحكى لي قال لي - [00:52:15](#)

زمان كان بتاع التموين يخطط البيوت يدوا الناس التموين بيعمل بيكتب عدد شنو عدد افراد الاسرة وشنو الاطفال اللي بيجروا الشغالين ورب الاسرة مش كده؟ وشغال شنو؟ بيكتب الحاجات دي - [00:52:33](#)

حبوبتي وانا صغير قال الراي دا شيب الان شيبة اللي خبت الباب حبوب تفضل يا ولدي وكده لله يا حجة كم عدد افراد الاسرة؟ نحاس التموين عددكم كم ورطوا؟ قالت له سبعة - [00:52:53](#)

قال لها من هو رب الاسرة قلت لي الله غير الله فيه رب الاسرة الله قاعد يفهمك ان مسؤول الفيديو ليحكم الاكل والشراب ديما را فهمت انه الوسائط وسائط والاسباب اسباب - [00:53:09](#)

اتق الله يا ولدي ما هو ربنا رب الاسر ربنا اسرتنا ربها رب العالمين. كان عندنا بلاه شناعة قال لها لأ بجيب لكم الاكل والشراب والشغال اللي بياخد مرتب الفاتح دكان - [00:53:29](#)

انه شغال كدا كدا واسمه فلان الفلاني. فبالتالي ابن القيم يرد على الهروي في هذا الباب ويقول له القدرية ارادوا ان يثبتوا الاسباب. اي حاجة قالوا بها السبب وقالوا ربنا ما قدر للناس حاجة - [00:53:46](#)

والاسباب هي الفاعلة ابن القيم قال لا القدرية فسقهم وبدعهم علماء الاسلام. القدير هم بيقولوا شنو يقول لك الزول زنا قتل قتل براهو ولحد ما قتل الله ما كان بيعلم - [00:54:10](#)

بعد ما قتل في اللحظة قتل فيها الناس عرفوا والله علم معهم قبل ما يقتل ما كان بيعلم انه بيقتل دين العلماء سألو عنهم ابن عمر الصحابي قال لهم هؤلاء مجوس الامة - [00:54:32](#)

ابن القيم قال نعم القدرية ضالين لانه ان بالغوا في اثبات شنو الاسباب لكن قال له انتوا نفيتوا الاسباب والشرع ان تأخذ بالاسباب مع عدم الالتفات والتعلق بالاسباب وعدم عبادتها والمبالغة في - [00:54:47](#)

اثباتها. طيب ابن القيم رد على الهرم يرد حاسم الوحي ده كله والقرآن انظروا وارض واعملوا وكذا واتزوجوا وانجبوا وامشوا في مناكيها وكلوا من شنو قال هل يمكن ان نقول ان الوحي تلبيس - [00:55:11](#)

واذا كان رد ماله ها؟ قاسم لانه لا يقول احد ان هذا شنو ان هذا من التلبيس. طيب الدرجة الثانية تلبيس اهل الغيرة على الاوقات باخفائها وعلى الكرامات بكتمانها قال ابن القيم - [00:55:34](#)

وكلامه هنا مقبول التلبيس ده تلبيس العبد على نفسه. ممكن لو الزول لبس على نفسه تقول ده شنو اه تلبيسة اذا الكلام ده معناه كالاتي قال المؤمن يخفي احواله واعماله - [00:55:56](#)

ومقامه مع الله غيرة عليها اسمع الكلام ده زول بيصلي الليل ويصوم النهار ويبجاهد وبينفق وبيتصدق ليحرص الناس ما يعرفوا الكلام دا غيرة عليها من الاغيار ان يعدو عليها ومن اللصوص ان يسرقوها - [00:56:19](#)

يخاف على الاعمال الصالحة بيحفظها. قال ليه حتى لا تشوبها شوائب النفس فتفسد من الرياء والسمعة وحب الظهور والمنصب والمكانة وهكذا طيب عشان كذا قال شنو قال الصادقون يعملون في كتمان المعاني واجتناب الدعاوى - [00:56:43](#)

يصادق العالم يقول انا عالم انا عاد بدي اعمل شنو ليظهر للناس امري عادي ويخفي حاله مع الله القهوه عنده علاقة مع الله قوية ما بوريه الناس غيرة عليها وغيرة على الاوقات. الاوقات اوقات الطاعة - [00:57:07](#)

ليغتنم حتى لا تضيع. يغير على الوقت انه يضيع في غير طاعة الله. لكن ابن القيم قال شنو قال والكرامات يخفونها اي زول بتجيب

كرامة من الكرامات كرامات الاولياء بيخفي الكرامة الصالحون يخفونها ما بوري الناس - [00:57:31](#)

قال لي قال عشان ما يلبسوا على اتباعه هنا التلبيس مقبول ولا ما مقبول مقبول ولا ما مقبول؟ ليه لان التلبيس نسب الى العبد مقبول اما التلبيس الاول ما مقبول ليه - [00:57:52](#)

لانه نسب شنو الى الله ما هو مقبول ينسب على اتباعه كيف اتباعه بدل ما يتعلقوا ويرتبط بالذي اكرم العبد يتعلق بالعبد وينقطع عن الله عشان كده الاولياء الخالص اولياء الله الصالحين يخفون كرامتهم ولا يخبرون الناس بها. قال ولا يظهرهم الكرامة الا في مقامين - [00:58:07](#)

الا حاجة او حجة او شئ يعني في حق مزنوقين سألو الله في الغرب الصخرة مقفولة دعوا الله الصخرة دي ما لها كرامة يا اخي الله اكرمني لانهم مزنوقين - [00:58:36](#)

لكن زول الكوبري فيه في كوبري واقف يقول للناس اسمعوا انا الله اكرمني. بمشي على الموية يقوم يمشي يقطع من القفل مجلس الوطني انت مالك بيوديك من الخرطوم للمجلس الوطني بالموية شنو - [00:58:55](#)

ولدي ما كرامة الشياطين كوبري اي صاحب الكوبري الكرامة اما حاجة واما لشنو بحجة باظهار الدين لنصر الدين لكن ما لنصرة نفسك كرامة شغل شياطين باستدراج وده التلبيس الذكر امه - [00:59:15](#)

الذكر ابن القيم رحمه الله قال ختم كلامه بشيء عجيب كان الصالحون في الناس رحمة لو تلقى ناس صالحين في ناس مفسدين الصالحون رحمة للمفسدين من وجهين الوجه الاول من جالسهم سعد - [00:59:39](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم هم القوم الذين لا يشقى الشيء الثاني وجود صالحين في قوم مفسدين يدل على ان الصالحين سيقومون بالنصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوجيه والارشاد - [01:00:08](#)

فيه تهدي ليس بهم لانه هداية من الله سيتهدي بسببهم اخرون والسبب موجود وقائد الثالث قال تلبيس اهل التمكين على العالم ترحما عليهم بملاسة الاسباب وتوسعا على العالم لا على اهل الايمان. وهذه درجة الانبياء. ثم هي للائمة الربانيين الصادقين - [01:00:29](#)

عن وادي الجمع المشيرين عن عينه ابن القيم قال ده برضو تلبيس شنيع ليه اعتبر كون الانبياء تنزلوا مع الخلق وعملوا بالاسباب اللي بيعملوا بها الخلق نوع تلبيس على الخلق - [01:01:01](#)

مثلا الانبياء يتزوجوا قال تعالى ولقد ارسلنا قبلك من رسلنا وجعلنا لهم ازواجا وذرية اقبال باطل يؤمنون قال بوسائط الانبياء اشتغلوا بها وقلت ابا اسوي قال ده تلبيس لانه تعلق بالاسباب - [01:01:22](#)

لكن الان بيشتغلوا بيها عشان يخففوا على الناس يشتغلوا بها. لو الانبياء ما اشتغلوا بها كانت بتبقى حرام على الناس والناس محتاجين لها ابن القيم قال له لا. الانبياء اشتغلوا بها لانها عبادة - [01:01:46](#)

اخوانا ولا ما فرق قال تلبيس اهل التمكين. اهل التمكين من الانبياء على العالم العالم معناه الخليج ترحما عليهم. يعني الانبياء بتعاطوا الوسائط والاسباب رحمة بالناس بملاسة الاسباب وتوسعا على العالم - [01:02:00](#)

لا على اهل الايمان ابن القيم رد عليه قال له لا الانبياء بيتعاطوا الاسباب كدين قال للاعرابي الذي ترك بعيره دون ان يربطه ففرق قال له اعقلها وتوكل طيب قام ابن القيم جاب شعر - [01:02:22](#)

دافع عن الانبياء قال كل الناس في لبس عظيم فجاءوا بالبيان فذهبوه. وكل الناس في جهل عظيم فجاءوا باليقين فذهبوه وكل الناس في كفر عظيم فجاءوا بالارشاد فابطلوه وبالتالي يرى - [01:02:42](#)

ان هذا ليس من التلبيس قوله لا على اهل الايمان. الاسباب ما لاهل الايمان. ابن القيم قال لا. الاسباب لمن من اولى الناس بتعاطي الاسباب اهل الايمان ليه شوفوا الاثر ده - [01:03:01](#)

ربنا قال لابن ادم يا ابن ادم كل يريدك لنفسه ياخذ حقني مرتك داير تفكر تكملك اهل يشيلوا منك كل يريدك لنفسه وانا اريدك لنفسك ما قال لنفسك اريدك لمن - [01:03:20](#)

من عمل صالحا فلنفسك بيدخلوك بها الجنة. استفدت انت الله ما استفاد منها حاجة يا سلام ده كلام جميل المهم الموضوع ده استمر

هكذا خلاصة قولنا يقول ابن القيم رحمه الله - 01:03:52

الوقوف مع الاسباب شوف لك شغلة تقرا تتوظف تبحث عن وظيفة تمشي المسجد تتعلم تقرا كتاب الوقوف مع الاسباب وتعاطيها هي الواجب شرعا والواقع قدرا الواجب شنو شرعا الله اوجب عليك كده - 01:04:15

ولمن تتزوج بيدوك اجر بدوك اجر ولو جبت ولد صالح بينفعك وانت في الآخرة انت تعبيرة نعم ده الاول. اتنين قف مع الاسباب حيث امرت بالوقوف معها وفارق الاسباب حيث امرت بمفارقتها. ابراهيم عليه السلام القي في النار - 01:04:40

اوقدوا النار جمعوا حطب النار شهرا كاملا يوميا يجيبوا يحطوا حطب. يجيبوا يخطوا حطب. لحد ما اكتمل كم لما ولعوها ربط ابراهيم عشان يشيلوه عليه السلام يرموه في النار ما قدروا جنبه - 01:05:07

ووضعه في كفة منجنيق المنجنيق دي حاجة بترمي زي المدفع ربطوه وحطوه في المنجنيق قداس المنجنيق كده المنجنيق درما ابراهيم لانه ما قدروا يجيبوا الناس وابراهيم معلق خارج من كفة المنجنيق - 01:05:24

وقبل ان يقع في النار عرض عليه جبريل سبب قال الك حاجة؟ قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم. وكان الله اسرع من جبريل ده المفارقة اخر كلام قال ابن القيم - 01:05:44

خلاصة ذلك تبقى عبدا ملاحظا للعبودية ناظرا للمعبود دي خلاصة المسألة طبعاً هذا اسمه شنو التلبيس ان شاء الله يكون مطلب بس عليكم ويكون الامر يتضح خلاصة منزلة التلبيس ابن القيم رد عليه وقال له - 01:06:02

العبد الصحيح الذي يبقى عبدا لله ملاحظا للعبودية شايف وعارف واعى ويعمل لله شنو ناظرا الى المعبود متعلقا به يتعاطى السبب كسبب. شيخ بيعلمك فقط بيوصلك تمسك في الله. مش - 01:06:28

الله وتمسك فيه تبقى معطيا الاسباب قدرها تعطيلها خلاف الشرع وتعظيمها خلاف الشرع ان تأخذ بالاسباب وان تتعاطاها دون التعلق والالتفات اليها بقلبك يبقى قلبك ناظرا الى معبود سبحانه وتعالى - 01:06:48

يكون بذلك قد انتهينا من منزلة التلبيس من كتاب مدارج السالكين. والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله - 01:07:14